الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي واحدة من نتائج الثقافة الإنسانية المهمة، لأن اللغة هي وسيلة للتواصل والتفاعل والتواصل الاجتماعي لمستخدمها. في المصطلحات اللغوية، تنقسم اللغات إلى ثلاثة أنواع هي اللسان (*Langue*) و اللغة (*Langage*) و الكلام (*Parol*) . اصطلاحا أن هذه المصطلحات الثلاث لها اختلافات ذكرها عبد الصبور شاهين في شاهين (١٩٨٠، ص. ١٦): أما اللغة فهي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوى من رمز صوتي أو كتابى أو إشارة أو إصطلاح. و أما اللسان فينطق على اللغة المعينة المنظور إليها بطريقة الصورة المنظمة ذات القواعد و القوانين ذات الوجود الإجتماعي. أما الكلام فهو اللغة في صورة ممارسة فردية منطوقة على أي مستوى.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يجب أن تكون موضوعا مهتما في عالم التعليم اللغوي. وهذا لأن اللغة العربية لها مزايا على اللغات الأجنبية الأخرى. مثل جمال أسلوب اللغة وعمق المعنى وهيكل اللغة. في تطورها، أصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية الدولية، التي يتحدث بها أكثر من مئتي مليون شخص. يستخدم هذه اللغة ايضا عشرون دولة تقريبا رسميا (أرشد، ٢٠٠٣، ص. ١).

في إندونيسيا ، أصبحت اللغة العربية واحدة من المواد في أنشطة التدريس والتعلم في المدارس والمعاهد والمدارس الإسلامية المتكاملة والمدارس العامة ممّا تجعل اللغة العربية واحدة من محتويات الدروس. في

تعليم اللغة ، هناك المشاكل والعقبات أثناء العملية المتعلقة باللغة أوخارجها. ولاسيما اللغة العربية التي تلعب دور في كونها لغة أجنبية أو لغة ثانية للطلاب الإندونيسيين. عبر شكور (٢٠١٠ ، ص ٥٧) عن مشكلتين أساسيتين في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، أولاً، مشكلة اللغة المتعلقة بالنحو والدلالة والمورفولوجية أو الصرف والأصلية والمعجمية. ثانيا مشكلة غير لغوية تتكون من مشكلات اجتماعية ونفسية ومنهجية.

فيما يتعلق بهذه الحقيقة، يشرح معين (٢٠٠٤، ص. ٤١-٤٤) بعض الصعوبات والمشاكل المواجهة أثناء تعلم اللغة العربية وتعليمها، *أولاً*، الأخطاء في الجوانب الصوتية، هناك أصوات لا وجود لها ومعادلها في الإندونيسية، الأخطاء في استماع الحروف المقاربة مخارخها و فيها الفرق بين المسموع والمكتوب. *ثانياً*، المشكلات النفسية، تعتبر اللغة العربية لغة الإسلام وحدها، واللغة المستخدمة في المنتديات الدينية التى كانت نادرة في استخدام الحياة الاجتماعية، لذلك فإن تعليم اللغة العربية لا يكون مفيدا. *ثالثًا*، مشكلة المعلم وطرق التدريس، وقليل من مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا يتقنون دروس اللغة العربية. ويقومون بتدريس اللغة العربية على الطريقة الإندونيسية والمراد عن طريق تقديم المواد باللغة الإندونيسية. الطريقة المستخدمة هي الطريقة النحوية والترجمة ، والتي تؤكد على قراءة النص وحفظ القواعد الحالية.

بالنسبة للطلاب الإندونيسيين، كلمة "الصعب" لاتزال متأصلة في تعليم اللغة العربية. وهذا بسبب الاختلافات في النظام اللغوي بين العربية والإندونيسية. على المستوى النظري، يشمل مجال تعميق اللغة العربية كنظام علي ستة جوانب، وهي: الأصوات أو التعبير الصوتي، الصرف، النحو، الدلالة، والمعجم. في نظرية اللغة الحديثة، تُدرس جميع الجوانب

كنظام في إطار وتدرج منهجي، ثم تصبح تخصصًا علميًا منفصلاً عن بعضها البعض (قدور ، ١٩٩٦، ص. ٢٧٣).

تشرح سفريدا (٢٠١٢، ص. ١١٣) أن صعوبة التعليم تتميز بظهور عقبات معينة لتحقيق نتائج التعليم ويمكن أن تكون نفسية أو اجتماعية أو فسيولوجية. إذا استمر هذا الأمر بشكل استمرارا، فسيؤدي ذلك إلى انخفاض حواصل الطلاب. يمكن أن يكون هذا الاضطراب في قدرات ناقصة في الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة والتفكير والإملاء وما إلى ذلك.

واحدة من مهارات اللغة العربية التي يجب أن يتقن الطلاب في تعلم اللغة العربية هي مهارات القراءة. لأن مهارة القراءة هي أمر مهم في تعليم اللغة العربية (مصطفى، ٢٠١١، ص. ١٦٢). القراءة هي القدرة على محتويات أحد الرموز المكتوبة وفهمها من خلال القراءة أو الهضم في القلب (هرموان،٢٠١١، ص. ١٤٣).ومع هذا ، يقول عبد الرحمن (٢٠١٧، ص. ١٥٥) أن مهارة القراءة هي: "مهارة القراءة هي القدرة اللغوية لدى الطالب فى الفهم ما ورد من الكتابة بدقة وطلاقة".

يقول فخري (٢٠٠٧، ص. ٣٢) أن مهارة القراءة هي مهاراة من خلال فهم الخطاب. يؤكد تمفوبولون في جميلة (٢٠١٤، ص. ١٤٥) أنه عند القراءة توجد أنشطة لتعبير رموز اللغة، بغض النظر عن فهم محتويات رموز اللغة. تشمل هذه المهارة جانبين، هما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى صوت والتقاط معنى الموقف بأكمله الذي يرمز إليه بهذه الرموز المكتوبة والصوتية (مجيب وأصحابه، ٢٠١٢، ص. ٦٠).

بالنسبة للطلاب الإندونيسيين الذين لديهم خلفية ولديهم التعود في قراءة النص اللاتيني، فإن قراءة النص العربي مشكلة كبيرة. لأن الأبجدية

العربية تختلف عن الأبجدية اللاتينية. الأبجدية اللاتينية هي ٢٦ تتكون من ٥ أحرف العلة و ٢١ الحروف الساكنة. بينما تتألف المعايير العربية الحديثة من ٢٨ حرفًا صوتيًا و ٦ حروف صوتية، الرحمن وأصحابه (٢٠١١، ص. ٢٢١٦). ليس من حيث الأرقام المختلفة، بل كيفية قراءتها أكثر صعوبة لأن وجود بعض الحروف العربية التي ليس لها التعديل بالأحرف اللاتينية.

لكي يكون الطلاب قادرين على تكلم اللغة العربية، يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على نطق الحروف العربية نطقا صحيحا وفقًا للقواعد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الطلاب قادرين على التعرف على الحروف وتمييزها عن بعضها البعض. وفقًا لميدي (٢٠١٣، ص. ٣) ، سيواجه الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية عديدا من المشكلات للحصول على مهارة القراءة، بما في ذلك مشكلة في قراءة الحروف العربية، وفهم محتويات القراءة وإتقان قواعد اللغة واستيعاب المفردات. سيكون انحفاض قدرة القراءة على إتقان الدراسات المختلفة في نطاق اللغة العربية وكذلك الجوانب النفسية للطلاب. تشرح سفريدا (٢٠١٢، ص. ١١٤) الآثار النفسية الناجمة عن ضعف قدرة قراءة الطلاب مثل فقد الدافع والثقة علي النفس.

يصنف تطور تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج في الفصل العاشر ناقص. في هذه الحالة، ترى الباحثة مجموعة متنوعة من الخلفيات التي تتسبب في تصنيف قدرة الطلاب على اللغة العربية المنخفضة، بما في ذلك الطلاب الذين لديهم القدرة بالحروف العربية أو الذين درسوا اللغة العربية من قبل، سيكونون قادرين على فهم أنشطة التعليم باللغة العربية ويكونون قادرين عليها بسهولة. مقارنة

بالطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية و هم سيشعرون بالصعبة في تعليم اللغة العربية. عدم وجود الدوافع للطلاب في تعليم اللغة العربية يجعل الطلاب أقل اهتمامًا بمتابعة تعليم اللغة العربية. يؤدي عدم وجود المفردات إلى صعوبات في القراءة والتكلم والترجمة. ثم الضعف في فهم الطلاب للقواعد العربية.

بعد أن أدت الباحثة الملاحظات الأولية والمقابلات مع واحدة من معلمين اللغة العربية في مدرسة Yapari Aktripa باندونج ، فإن المشكلة البارزة التي وجدتها الباحثة خاصة في الفصل العاشر هي قلة قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية، بما في ذلك الطلاب لم يستطيعوا قراءة الحروف وفقًا مع مخارج الحروف. ولم يستطيعوا لطلاب علي قراءة الكلمات وفقًا للصوت. ولم يستطيعوا الطلاب قراءة شكل الكلمات التي تبدأ بالألف و اللام. ويميل الطلاب الذين يقرؤون النصوص العربية إلى التركيز على لغة العربية اللاتينية. ومازال هناك عديد من الطلاب الذين لا يعرفون القواعد الأساسية للغة العربية. على الرغم من أن المشكلة التي تكتب سابقة هي أساس مهم يجب أن يتقنه الطلاب ليكونوا ماهرين في القراءة. ومن هنا، يهتم الباحثة لمعرفة قدرة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في Yapari Aktripa باندونج.

في هذا البحث، تركز الباحثة على صعوبة قراءة النصوص العربية للطلاب من حيث العوامل اللغوية و غير اللغوية . لذلك، ستجري الباحثة البحث بعنوان "تحليل صعوبة الطلاب علي قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القرأة (دراسة وصفية لطلاب الصف العاشر لقسم الضيافة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج).

ب. تعريف المشكلة و صياغتها

١. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة الموصوفة قبلها تقدم بعض تعريف المشكلة من هذا البحث وهي ان هناك العديد من الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في قراءه النصوص العربية في شكل أخطاء في نطق حروف أو الكلمات أو الجملة. عدم فهم الطلاب لقواعد الاصوات العربية. و قلّ الطلاب اهتمام و دافع في تعلم اللغة العربية خاصه في تعليم مهارة القراءة.

ومن تعريف هذه المشكلة تحدّ الباحثة مشكلة البحث التي ستتمّ بحثها وهي المشكلات المتعلقة بصعوبة قراءة الطلاب خاصة في القراءة الجهرية على النصوص العربية في تعلم مهارة القراءة.

٢. صياغة المشكلة

بناء على تعريف المشكلة تقدم الباحثة صياغة المشكلة هى:

أ) كيف المشكلة اللغوية قراءة النصوص العربية للطلاب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج؟

ب) كيف المشكلة غير اللغوية قراءة النصوص العربية للطلاب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج؟

ج) كيف الجهود التي يفعله المعلم للتغلب على صعوبة قراءة النصوص العربية في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج؟

ج. أهداف البحث

١. الهدفة العامة

الأهداف العامة التي تريد الباحثة فى هذا البحث هي تحليل و تصوير كيف مشكلة قراءة النصوص العربية للطلاب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج.

٢. الأهداف الخاصة

الأهداف الخاصة في هذا البحث، هى:

١) لمعرفة كيف المشكلة اللغوية في قراءة النصوص العربية للطلاب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج

٢) لمعرفة كيف المشكلة غير اللغوية في قراءة النصوص العربية للطلاب في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج

٣) لمعرفة كيف الجهود التي يفعله المعلم للتغلب على صعوبة قراءة النصوص العربية في المدرسة الثانوية المهنية Yapari Aktripa باندونج.

د. فوائد البحث

١. فائدة نظرية

فائدة نظرية من هذا البحث تكون أن تعزّز النظريات عن المشكلات تعليم اللغة العربية ، خاصةً في تعليم مهارة القراءة.

٢. فوائد عملية

فوائد عملية من هذا البحث هي:

أ) مساعدة المؤسسات في زيادة العلم حتى تمكن تحسين نوعية التعليمية ، وخاصه تعليم مهارة قراءة اللغة العربية.

ب) مساعدة الباحثة على اكتساب الخبرة والمعرفة مباشره ،حتى تحفز الباحثة في تطوير الاستراتيجيات و الطريقة لتعليم مهارة قراءة اللغة العربية.

ج) مساعدة المعلم في زيادة معلومات و معرفات عن مشكلة قراءة النصوص العربية و الجهود التي يفعلها المعلم للتغلب علي الصعوبات . حتى يمكن ان تلهم المعلم للابتكار دائما على التعليم في الفصول الدراسية.

د) مع الابتكارات الجديدة التي يقوم به المعلمون ، فانها ستساعد المتعلمين ليكون الطلاب أنشط في التعلم وتسهّلهم في تعلّم اللغة العربية.

هـ. هيكال تنظيم الرسالة

هيكال تنظيم الرسالة في هذه الرسالة العلمية تألف من خمسه فصول ، علي النحو التالي:

الباب الأول شرح عن المقدمة ، الذي يحتوي على خمسة فصول فرعية ، بما في ذلك التمهيد للمشكلة وصياغة مشكلة وأهداف البحث ، و فوائد البحث ، وهيكل تنظيم الكتابة.

الباب الثاني شرح عن الإطار النظري الذي يكون نظريات ستضمنها الباحثة كأساس فى عمل البحث. بعض الأشياء المدرجة في هذا الباب حول

تعليم المهارة القراءة العربية و مشكلة تعليم اللغة العربية و محاولات للتغلب علي الصعوبات في قراءة العربية والبحوث السابقة.

الباب الثالث شرح منهجية البحث الذي يحتوي تصميم البحث و مشترك البحث وموقعه وطريقة اجتماع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع شرح عن حواصل البحث ومناقستها المنظور من النظريات المستخدمة.

الباب الخامس كلإختتام الذي يحتوي على نتائج البحث و إقتراحات. نتائج البحث تحتوي التقديم الوصفي الذي يطابق يصياغة المشكلات. والإقتراحات تحتوي على النصيحات لإتمام هذا البحث.